

شركات استثمارية إماراتية - عُمانية بـ129 مليار درهم في قطاعات متعددة



أبوظبي: «الخليج»

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وجمالة السلطان هيثم بن طارق المعظم لسلطنة عمان، إعلان عدد من الاتفاقيات، لتعزيز الشراكات الاستثمارية بين البلدين عقب انعقاد ملتقى الأعمال الإماراتي - العُماني والذي يهدف إلى تعزيز الشراكات الاستثمارية للبلدين، كجزء من زيارة السلطان هيثم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وعقب التوقيع، أمس الاثنين، وبحضور سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس مكتب الشؤون التنموية وأسر الشهداء في ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار؛ وقعت شركات إماراتية وعمانية، عدداً من اتفاقيات الاستثمار والتعاون في قطاعات متعددة، منها مشاريع الطاقة المتجددة، والمعادن الخضراء، والاتصال بالسكك الحديدية والاستثمارات في البنية التحتية الرقمية والتكنولوجيا، وذلك في ظل الاتفاقيات الموقعة بين وزارة الاستثمار في دولة الإمارات ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عُمان.

وقد تم انعقاد المنتدى الاستثماري الإماراتي - العُماني المشترك بحضور سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، العضو

المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار، لتأكيد الالتزام الكبير من كلا البلدين في شراكات استثمارية تبلغ القيمة المقدره للمشاريع فيها 129 مليار درهم، ويمثل خطوة مهمة نحو التعاون الاقتصادي لدفع النمو والتطور من خلال الاستثمارات الاستراتيجية.

الصناعة والطاقة

وتشمل اتفاقيات الاستثمار: مشروع ضخ للصناعة والطاقة بقيمة 117 مليار درهم يتضمن مشاريع الطاقة المتجددة وإنتاج الطاقة، بما في ذلك مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية، إضافة إلى مصانع المعادن الخضراء، الذي وقعته شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)؛ وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)؛ وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم؛ للطاقة البديلة؛ والشركة العمانية لنقل الكهرباء؛ اتفاقية مساهمين لإطلاق OQ وشركة حديد الإمارات أركان؛ وشركة وجهاز الاستثمار العماني بقيمة 660 مليون درهم. (ADQ) «صندوق يركز على التكنولوجيا بين «القبضة

النقل

وكذلك اتفاقية ترسية مقاولي مشروع ربط السكك الحديدية بين سلطنة عُمان والإمارات بقيمة 11 مليار درهم. واتفاقية تعاون ثنائي استثماري تغطي قطاعات متعددة تشمل البنية التحتية الرقمية والأمن الغذائي والطاقة والنقل وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك بين وزارة الاستثمار في دولة الإمارات، ووزارة التجارة وترويج الاستثمار في سلطنة عُمان لتعزيز الاستثمارات وتسهيل التجارة الثنائية بين البلدين.

واتفاقية شراكة بين شركة الاتحاد للقطارات وشركة «مبادلة» وشركة مجموعة «أسياد» العمانية بقيمة استثمارية إجمالية تبلغ 3 مليارات درهم، واتفاقية إطارية لتشكيل تحالف إماراتي-عماني يركز على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية.

روابط وثيقة

قال محمد حسن السويدي، وزير الاستثمار في دولة الإمارات: «تربط دولة الإمارات وسلطنة عُمان علاقات تاريخية تتميز بالروابط الوثيقة، والتي كانت بمنزلة ركيزة أساسية للتعاون المتبادل. وتمثل الاتفاقيات الجديدة خطوة مهمة من شأنها أن تمهد الطريق لمزيد من التطور عبر تسخير جهودنا معاً لتحقيق رؤيتنا المشتركة للنمو الاقتصادي والازدهار لكلا البلدين. واليوم، نشهد تبادل الاتفاقيات التي ترتقي بشراكتنا التاريخية إلى مستوى أعلى بينما نمضي قدماً معاً نحو مستقبل أكثر إشراقاً».

وتبرز دولة الإمارات واحدة من الدول الرائدة عالمياً في مجال الاستثمار والتجارة مع سلطنة عُمان، حيث يصل حجم التجارة غير النفطية إلى ما يقرب من 51 مليار درهم في عام 2023. وستعمل الاتفاقيات الموقعة اليوم على تعزيز العلاقات في القطاعات الرئيسية وتوفير النتائج التي تعود بالفائدة على المجتمع والنمو الاقتصادي نحو مستقبل مستقر ومزدهر بين البلدين.